المصـــــدر : المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 18-11-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 5 المسلسل : 22

٤ مشاريع وضعت ثول على خط التنمية.. ورسمت مستقبلها المشرق

محمد البشري - جدة

حظيت بلدة ثول بعدد من المشاريع التنموية العملاقة، فعلى الصعيد الاجتماعي تم إنشاء مشروع الإسكان التنموي وبالانتهاء منه انتهت معاناة أسر المحتاجين من سكان البلدة وتلاه البدء في تنفيذ مشروع مد أنابيب المياه المحلاة لها من محطة تحلية رابغ التي ستضخ حوالى ٣ آلاف متر مكعب في اليوم وسينهي المشروع بإذن الله أزمة المياه في ثول. ثم جاء إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم حجر أساسها خادم الحرمين الشريفين العام فضلا عن مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية المحاذية لثول من الشمال والتي أثرت في ثول إيجابيا من حيث الحالة الاقتصادية واستخدامات الاراضي وسيظل وجودها أحد العوامل المؤدية لتطور ورقي ثول علاوة على مشروع تحديث مرسى صيادي ثول ومنحهم حوالى ١٠٠ قارب صيد ويأتي هذا المشروع ضمن برنامج الأسر المنتجة والذي ينتظر الصيادون قطف ثماره بالقريب العاجل إن شاء الله كما حظيت ثول بعدد من المشاريع الخدمية والتعليمية والصحية.

المشروع العملاق وهو والتقنية والتي وضع خلال شهر شوال من هذا

وأوضح مدير الإسكان التنموي بثول الأستاذ عادل بديوي وشاركه الرأي الأستاذ فايز عثمان الحربي «مسؤول الطلبات بالسكن» أن وجود تلك المشاريع بثول سيجعل منها بلدة حضارية متنامية، وزيارة خادم الحرمين الأخيرة لثول كعادتها في كل مكان تأتي مقترنة بالخير على مختلف الأصعدة. فقبل أشهر من الآن تم الانتهاء من إنشاء مشروع الإسكان التنموي وتم توزيع وحداته عدا ١٣ وحدة سكنية من المتوقع تسليمها قريبا وهي تمثل الدفعة الثالثة بعد تسليم الدفعة الأولى «٤٩ وحدة» عند تدشين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، تلاها تسليم حوالى ٣٧ وحدة سكنية والعدد المتبقي يمثل الدفعة الثالثة. وكانت مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي قد نفذت ذلك المشروع التنموي، حيث عملت على إيجاد المساكن الملائمة للأسر المحتاجة، كما تعمل على تقديم عدد من الخدمات الاجتماعية والثقافية والتأهيلية عبر البرامج التي تنفذها المؤسسة وقد نفذت أحد مشاريعها في ثول على شكل وحدات سكنية مساحة الوحدة ٣٠٠ متر مربع مكونة من ٤ غرف ومطبخ وبلغت تكلفة المشروع ٢٦ مليون ريال علما بأن المنازل التي سلمت وثائق تخصيصها للمستفيدين مجهزة تجهيزا كاملا وبما تحتاجه من الخدمات الأساسية. كما أنها مؤثثة ومفروشة بالكامل وذات تصاميم عصرية واقتصادية. وقابلة للتمدد الرأسي مما يتيح فرصة حل مشكلة الأسر الكبيرة وأصحاب الزوجات المتعددة والأفقي الذي هو الآخر يتيح فرصة إنشاء مبان مستقلة لأسر جديدة فيما لو دعت الضرورة لذلك وفقا لمتطلبات المساكن المستقبلية، وملاءمة الظروف البيئية والمناخية المحيطة، وتتناسب مع عادات الأسرة السعودية وتقاليدها.. ويتضمن المشروع جميع المرافق من المساجد «٥٠٠ مصل» والمدارس والمركز الاجتماعي والثقافي، كما تتوفر في المشروع كافة الخدمات الأساسية من الماء، والكهرباء، وتمديدات الهاتف، والصرف الصحي، وشبكات الطرق والإنارة والرصف، كما سوف يقدم في هذا المشروع طيف واسع من البرامج التنموية تشمل: التثقيف والتوعية والتعليم والتدريب.. وفرص

المصـــــدر : المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 18-11-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 5 المسلسل : 22

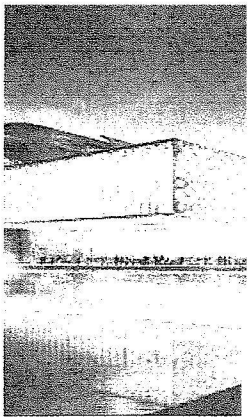

الاقراض والعمل، ليكون الساكن مواطنا منتجا، ونافعا لنفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه.

وجاءت المبادرة الخيرة السخية لخادم الحرمين الشريفين في إنشاء مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي إعلاءً لقيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، ومثالا واضحا للتفاعل المتواصل بين القيادة الحكيمة للمملكة وشعبها، وتعبيرا صادقا عن رعايتها الفائقة التي تحيط بها كافة مواطني المملكة، وتأكيدا على اهتمامها الدؤوب بالفئات الأكثر حاجة لتنمية وتطوير أوضاعها.. ساكن المجمع يجد أن الأهداف الإستراتيجية قد تحقق جزءا كبيرا في شخصيات المستفيدين وأبنائهم رغم مضي وقت قصير على استلام المستفيدين واستقرارهم بمساكنهم، ومن ثم يأتي مشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية هذا المشروع الذي سيقف بثول وأهلها على أعتاب عصر جديد وسيحقق نقلة نوعية في المجال العلمي والتقني مما يسهم في تطوير المشاريع الصناعية والاقتصادية القائمة وسيعين في إيجاد صناعات جديدة وقد بدأ العمل في هذا المشروع في مثل هذا الوقت من العام الماضي وتبلغ مساحتها الإجمالية ٣٦ مليون متر مربع وتتكون من ٥ أجزاء رئيسية وقد بدأ العمل الفعلي للإنشاءات فيها منذ مايو ٢٠٠٦، حيث شاركت مجموعة شركات محلية وعالمية في التصاميم الهندسية وستضم الجامعة ٢٥ مبنى منها ٤ مراكز للأبحاث العلمية بمساحة أكثر من ٥٠٠ ألف متر مربع وسيتخلل المباني ممرات بحرية جمالية. ومنذ البدء في تنفيذها بدأت الحركة التجارية والعمرانية والعقارية في ثول تحقق قفزات عالية ومن المتوقع أن تتحول بلدة ثول إلى تجمع عمراني وسكاني متطور وتعنى بشؤون الراغبين في إكمال دراساتهم البحثية في مجالات العلوم والهندسة والتقنية، لمرحلة ما بعد البكالوريوس.

ومن المشاريع الأخرى التي أثرت إيجابا في اقتصاديات ثول والحراك الفاعل بها هو إنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برأسمال يبلغ ١٠٠ مليار ريال ويعد هذا المشروع أحد المنجزات الكبيرة التي تشهدها بلادنا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله ويمثل في الوقت نفسه حرص القيادة الحكيمة على تنويع مصادر الدخل للوطن والمواطنين وذلك من خلال تحقيق عائدات مالية وتوفير ٥٠٠ ألف وظيفة للشباب وهي التي فتحت بابا من أبواب المستقبل وغرست في نفوس الشباب الأمل لبلوغ غد واعد ومشرق وقد بدأت أنظار الشباب تتوجه نحو المدينة الاقتصادية ورغبتهم تزداد في الاستعداد للعمل بها وقد أثرت بالنشاط العقاري حاليا وسيستمر تأثيرها الإيجابي خصوصا وأن ثول تعتبر البوابة الجنوبية لتلك المدينة وملاصقة ومجاورة لها.

وذكر رئيس جمعية الصيادين السابق عايش أحمد الجحدلي أن هناك اتجاها لتحديث مرسى الصيادين وصرف ١٠٠ قارب لصيادي الأسماك المستفيدين من الضمان الاجتماعي ويأتي هذا المشروع ضمن المشاريع التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في الضمان الاجتماعي والذي سيتم تنفيذه بعد الانتهاء من الترتيبات اللازمة لذلك ومن المقرر أن تنفذه شركة أرامكو السعودية وفق مخطط هندسي حديث.